نقش درهم نادر لحاكم اقليم خراسان يزيد بن المهلب مضروب في الجوزجان سنة(٨٤ هـ/٧٠٤ م)

م.د.صلاح هاتف حاتم
كلية الاثار/ جامعة القادسية

تسليم البحث : ٢٠١٧/٧/٣٠ قبول النشر : ٢٠١٧/٨/٢٩

المقدمة

ساهمت المسكوكات الاسلامية في الكشف عن الكثير من المعلومات التاريخية واضافة معلومات جديدة اخرى لم يهتد اليها المؤرخون او الباحثون نقشت عليها اسماء خلفاء وامراء وسلاطين وولاة وتابعت تطور الخط العربي بمختلف مراحله ، حملت شعارات مجموعات دينية او ثورية وحملت اسماء مدن مختلفة ورافقت تطور الاحداث السياسية بينت حالة التناحر والخلاف المستمر بين مختلف الاطراف في الدولة العربية الاسلامية ، ايدت احداث تاريخية ذكرها المؤرخون وخالفت بعضها وصححت البعض الاخر حيث انها وثائق صادقة ومن الوسائل الاخبارية الاعلامية المستخدمة في الدولة العربية الاسلامية اضافة الى وظيفتها الاقتصادية .

كانت المسكوكات المتداولة وما زالت من رموز الدولة تبين هيمنتها السياسية ومقدرتها الاقتصادية وحدود نفوذها لذلك كانت محط اهتمام الخلفاء والفقهاء في الدولة العربية الاسلامية لذلك وضعوا لها الانظمة والتشريعات واعتنوا بها وجودو عيارها ووزنها وتنقية معدنها من الشوائب لحمايتها ممن يحاول المساس او التلاعب بها ، وهي تعد من شارات الخلافة الختم على النقود بطابع من حديد ينقش فيه اسم الخليفة أو السلطان ويقال لها السكّة ، اضافة الى القضيب (السيف) والخاتم والبردة [١]، لذلك فقد حرص الخلفاء والامراء والولاة على نقش اسمائهم على المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية ، والدرهم الذي بصدد دراسته يعد من الدراهم النادرة في العصر الاموي لحاكم اقليم خراسان يزيد بن المهلب ، حمل نقش اسم يزيد اضافة الى نقوش اخرى سناتي على دراستها وتحليلها بالتفصيل ومقارنة هذه النقوش بما اوردته مصادر الحوليات التاريخية الموافقة لسنة ضرب الدرهم .

اهم ما يميز هذا الدرهم هو النقش على جانب الظهر لشخصية قائد عسكري بشكل امامي بكامل عدته العسكرية وهو ما يعطينا تصور واضح عن العدة العسكرية لقائد عربي مسلم من القرن

الاول الهجري السابع الميلادي تحف به نقوش كتابية بالخطوط المستخدمة في المناطق المحلية التي ضرب بها هذا الدرهم وهو ما يعطيه خصوصية فريدة تميز بها هذا الدرهم وهو حمله لنقوش كتابية للغات مختلفه وهي المعروفة بالخط العربي والخط البهلوي والخط الافثالي .

اولا : آل المهلب

تنتسب اسرة المهالبة الى ابي صفرة ، واسم ابي صفرة (ظالم بن سراق) يرجع الى قبيلة الأزد [٢] اليمانية وكان ابي صفرة من اوائل الذين اعتنقوا الاسلام ومن قادة الفتوحات الاسلامية في المشرق الا انه طغى عليه شهرة اسم ابنه المهلب ، فلما توفي ابي صفرة سنة (٣٧ ه / ٦٥٧م) انتقلت زعامة ال ابي صفرة الى ابنه المهلب برغم انه لم يكن اكبرهم سنا ليطلق النسابة والمؤرخون على الاسرة اسم المهالبة عرف عن المهلب بن ابي صفرة حنكته ومقدرته السياسية وحسن تقديره للأمور قاتل الازارقة [٣]بطلب من اهالي البصرة في خلافة عبدالله بن الزبير سنة (٦٥ ه /٦٨٥م) واستمر في مطاردة الخوارج وكبح جماحهم حتى سنة (٧١ ه /٦٩٠م) عندما نجح عبدالملك بن مروان (٦٥- ٨٥ ه / ٦٨٥-٧٠٥م) في القضاء على خلافة ابن الزبير وضم العراق ومكة الى العاصمة دمشق ، اقر المهلب على حرب الازارقة في كرمان والري والاهواز حتى قضي عليهم تماما في معركة فاصلة في جيرفت تقع في كرمان[٤] واستمر المهلب في الولاء للأمويين ثم اصبح بأمر من الحجاج بن يوسف الى حاكماً لاقليم خراسان حتى وفاته سنة (٨٢ ه/ ٧٠١ م) [٥] .

ثانيا : تنصيب يزيد بن المهلب حاكما على خراسان

استخلف المهلب بن ابي صفرة ابنه يزيد على اسرة ال المهلب ، واقره الحجاج حاكما لإقليم خراسان سنة (٨٢ ه/ ٧٠١ م) [٦] ، وفي السنة التالية ثار عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث [٧]على الدولة الاموية بسبب السياسية التعسفية التي مارسها الحجاج ضد العراقيين وكانت من اهم المعارك التي خاضها الحجاج ضد ابن الاشعث معركة دير الجماجم بالقرب من الكوفة انتصر فيها الحجاج وفرت فلول من جيش ابن الاشعث الى خراسان بقيادة عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة احد قادة جيش بن الاشعث واستولوا على هراة غير ان يزيد بن المهلب استطاع ان يطردهم من هراة بعد معركة قصيرة واسر عدد منهم فأبقى على من هم من افراد قبيلته في حمايته[٨] وارسل الى الحجاج من هم من باقي القبائل العربية فلما سمع بذلك الحجاج ضمرها في نفسه واخذ يتحين الفرص لإقالة يزيد بن المهلب ، بالأخص وان الحجاج كان يرى في يزيد منافس شديد له لما يتمتع به من تقدير واحترام من قبل الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦ ه / ٦٨٥ – ٧٠٥

م) ، وانه من الممكن ان يحل مكانه ويتولى ما تحت يده من اعمال وحسب رواية ابن خلكان (ان الحجاج يكره يزيد لما يرى فيه من النجابة ، ويخشى منه ان يحل مكانه ، فكان يقصده بالمكروه في كل وقت حتى لا يحل مكانه) [٩] وقد اتهمه الحجاج بأموال طائلة وطالبه بها لكنه عجز عن سدادها فدعاه الحجاج الى واسط وقام بحبسه بعد اخذ موافقة عبد الملك بن مروان وجعل مكانه على خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي سنة (٨٥ ه / ٧٠٩ م) [١٠]، فر يزيد من سجن المهلب وقصد الشام واحتمى بسليمان بن عبد الملك الذي اجاره وقدمه للخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦ – ٩٦ ه/ ٧٠٥-٧١٤م) فعفا عنه وظل يزيد تحت رعاية سليمان بن عبد الملك حتى توليه الخلافة بعد اخيه الوليد (٩٧ – ٩٩ ه / ٧١٥-٧١٧ م) فاكرمه وولاه العراق ثم خراسان فعاد اليها وافتتح اقاليم تابعة لجرجان وطبرستان ، شاع بين امراء العائلة الاموية ان يزيد جبى من جرجان وطبرستان خمسمائة الف الف دينار[١١] لم يؤد منها شيئا للخلافة الاموية وذلك لمكانته وسمو منزلته لدى الخليفة سليمان بن عبدالملك ، فلما توفي سليمان سنة (٩٩ ه / ٧١٧ م) استدعاه الخليفة عمر بن عبدالعزيز وقام بحبسه حتى يسدد ما عليه من اموال فلما توفي عمر بن عبد العزيز (١٠١ه/ ٧١٩ م) وتولي يزيد بن عبد الملك خلافة الدولة الاموية (١٠١- ١٠٥ /٧١٩ – ٧٢٤ م) فر يزيد بن المهلب من السجن وذهب الى البصرة واعلن ثورته من هناك[١٢] وتطورت الامور شيئا فشيئا حتى كانت المعركة الفاصلة في مدينة العقر بالقرب من بابل التي انتهت بمقتله [١٣].

ثالثا: قراءة النقوش الكتابية للدرهم

ضرب يزيد بن المهلب دراهم نادرة عربية اسلامية على الطراز الساساني عندما نصبه اباه واليا على كرمان سنة (٧٧ه / ٦٩٧م) اكراما لانتصاره على الازارقة وقد ذكر ابن الاثير في حوادث هذه السنة (ان الحجاج كتب الى المهلب يشكره ويأمره ان يولي كرمان من قبض ....فاستعمل على كرمان يزيد ابنه) [١٤] وقد حملت هذه الدراهم شعار بالخط العربي (قوة يزيد بالله) انظر(لوح رقم ١) منقوش على حافة الدرهم وعليه تاريخ الضرب بالخط البهلوي سنة (٧٨ ه/ ٦٩٧م) ويوجد من هذا الدرهم ستة نماذج موزعة على متاحف العالم[١٥] وانقطعت دراهم يزيد بعد هذا التاريخ ربما ان الحجاج اخذ كرمان منه واعطاها الى عماله ، الى ان تولى بعد ابيه ولاية اقليم خراسان وصلنا الدرهم الذي نحن بصدد دراسته (لوح رقم ٢ ، لوح رقم ٣) حمل النقوش والرسوم التالية[١٦] :

مركز الوجه	مركز الظهر
نقش صورة نصفية للملك الساساني خسرو الثاني متجها نحو كتفه الايمن معتمرا التاج الساساني يعلوه ريشة تتوسطها وردة مفصصة ويبدو القرط يتدلى من اذنه وقلادة حول عنقه وعلى كتفيه ما يشبه العباءة وامامه اسم(يزيد بن المهلب) بالخط العربي : وخلف وجه الملك الساساني عبارة بالخط البهلوي : وتعني دامت المملكة نامية وتحف به ثلاث دوائر مسننة وتتوزع اربعة اهلة يتوسطها نجوم حول دائرة الوجه وفي الربع الاول رمز غير واضح وعلى حافة الدرهم بالخط العربي بالرب الثاني (بسم الله العظيم)	يتوسط مركز الظهر شكل مقاتل يرتدي خوذه ودروعه العسكرية تغطي بدنه بالكامل ويقبض بيده اليمنى على سيف مستقيم ويحمل رمح بيده اليسرى . تاريخ الضرب : 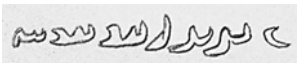 سنة اربع وثمانين للهجرة اسم مدينة الضرب : الانبير تحيط نقش رسم المقاتل ثلاث دوائر مسننة وعلى حافة الدرهم كتابة بالخط العربي(ضرب لجينه بالجوزجان) وكتابة بالخط الابثاليت تغطي باقي حافات الدرهم الوزن ٣،٠٤ غم ، القطر ٣٢ملم

رابعا : تحليل النصوص الكتابية للوجه :

يوجد من هذا القالب درهمين الاول منشور في موقع (Islamic Awareness)[١٧] والثاني محفوظ في لندن لمزاد بيع العملات (Balwin`s Auction) [١٨] وهما من نفس القالب.

نقش على الوجه شكل الملك الساساني مرتديا تاجه وقد حذف منه الاجنحة المعروفة التي تكون على جانبي التاج اذ يعتبر التاج المجنح للملك الساساني رمز اجنحة الالهة اناهيتا المقدسة لدى الملوك الساسانيين التي تقابل الإلهة عشتار في العراق القديم[١٩] ، واستبدل جناحي اناهيتا بهلال تتوسطه نجمة على الجانبين ربما هي اشارة الى شعار الاسلام(الهلال والنجمة) ويتوسط

شكل التاج وردة تعلوها اشبه بريشة ، واسفل التاج صفين من الحبات اللؤلؤ ، واللحية تبدو ربما مطرزة بالاحجار الكريمة ، وامام وجه الملك اسم يزيد بن المهلب ويحيط بالوجه دائرتين انظر (مخطط رسم الدرهم) ، ويعد هذا النوع من الدراهم العربية الاسلامية على الطراز الساساني .

عمل العرب المسلمون الاوائل بإضافة نقوش كلمات عربية على حافات الدراهم الساسانية طوال مدة الخلافة الراشدة وبداية تأسيس الدولة الاموية تأكيدا لسلطتهم على المناطق غير العربية التي فتحوها واستمر ذلك الى خلافة عبد الملك بن مروان اذ عمل على تعريب الدراهم والدنانير واغلب اقاليم الدولة العربية الاسلامية غادرت هذا القالب القديم الا النائية منها وحل محله قوالب دراهم عربية خالصة بنصوص ومأثورات اسلامية تحمل شهادة (محمد رسول الله وسورة الاخلاص) منذ سنة (٧٧ ه / ٦٩٧م) حيث اقتصرت فقط على ذكر نصوص التوحيد والشهادة وتاريخ واسم مدينة السك ، وبأمر من الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان بنقل الدواوين (السجلات) الى العربية وتعريب الدراهم والدنانير[٢٠] ، اما درهم يزيد المضروب في الانبير والذي حمل اسمه بالخط العربي ، وهو من حكام الاقاليم القلائل الذين سمحت لهم الدولة الاموية بذكر اسمائهم على الدراهم غير المعربة وقد سبقه ابوه المهلب بنقش اسمه على هكذا نوع من الدراهم وبالخط البهلوي وذلك لما تتمتع به هذه العائلة من تاريخ مشرف مع الامويين وقد ضرب الحجاج ايضا الحاكم الاقليمي للعراق والمشرق دراهم وفلوس نحاسية عليها نقش اسمه (الحجاج بن يوسف) وولاة اخرين [٢٠] بالخط العربي غير انه اختفى نقش اسماء الخلفاء و الولاة على الدراهم بعد عملية التعريب واقتصر على ذكر المأثورات الاسلامية وبحلول سنة (٨٤ ه / ٧٠٤م) كانت اغلب اقاليم الدولة العربية الاسلامية تتعامل بدراهم معربة ولكن في الاقاليم البعيدة استمرت بضرب الدراهم العربية الاسلامية على الطراز الساساني[٢١] مما اعطى فرصة ليزيد بنقش اسمه على هذا النوع من الدراهم مما يرجح أو يؤكد ان للخلفاء والولاة الحق في نقش اسمائهم فقط على الدراهم الساسانية التي تحمل نقش صورة الملك الساساني واما الدراهم بعد عملية التعريب الكبرى التي امر بها الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان والتي تحمل نصوص ومأثورات اسلامية خالصة فليس من حق احد ان يجرؤ على نقش اسمه مع لفظ الجلالة او الشهادة ، ويبدوا الخط المنقوش على وجه الدرهم من اقدم انواع الخطوط العربية التي ظهرت في الحضارة العربية الاسلامية وينسب الى الكوفة مصرت سنة (١٧ه / ٦٣٧م) وقوامه خطوط بسيطة متناسقة خالي من اي ضرب من ضروب الزخرفة بحروف سميكة تميل للقصر ونهايات فيها دبب او مستديرة وهو الخط المعروف بين المختصين بالخط الكوفي البسيط ظهر وتطور في مدينة الكوفة وقد استخدمه العرب المسلمون في نسخ آيات القران الكريم وفي دواوينهم بدلا من الخط الحجازي الذي كان مشهور قبل تمصير

الكوفة ونقشوه ايضا على الدراهم العربية الاسلامية من عصر الخليفة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ /٦٣٢-٦٥٥ م) [٢٢].

خامسا : تحليل النصوص الكتابية للظهر .

عادة يقوم النقاش بنسخ دكة النار الزرادشتية حولها حارسين دون تغيير مع اضافة التاريخ الهجري واسم مدينة السك بالخط البهلوي (انظر لوح رقم ١) وهذا ما كانت عليه جميع او الغالبية العظمى من الدراهم العربية الاسلامية على الطراز الساساني ، اما اهم ما يميز جانب الظهر في هذا الدرهم هو نقش لقائد عسكري بكامل عدته العسكرية بدلا من دكة النار مما يعطي انطباعا ان الدرهم سك لأغراض عسكرية ، ويبدو القائد العسكري يرتدي دروعه وفي يده اليمنى السيف وقابض بيده اليسرى على رمح مدبب من الطرفين ويغطي بدنه درع من قسمين الاول يغطي منطقة الصدر والثاني من الحزام الى منطقة الركب وكان العرب يصنعون الدروع من الجلود والمعروفة بالدلاص الزغف والدروع التي تغطي كامل البدن كانت تستخدم للمقاتلين المشاة وقد ورد الدلاص في شعر المتنبي

فَرَسٌ سابِقٌ وَرُمْحٌ طويلٌ ... ودِلاصٌ زُغْفٌ وَسَيْفٌ صَقِيلُ[٢٣]

واما الخوذة اعلى الرأس تشابه البيضة على غرار خوّذ الدولة البيزنطية المبكرة مع بعض ملامح خوّذ آسيا الوسطى ومن الشائع استخدام السلاسل لحماية الوجه والعنق والخد وتكون إما مركبة مع الخوذة أو سلسلة قلنسوة ضيقة مثل ما كان يستخدم في الجيوش الرومانية والبيزنطية ، وتسمى عند العرب بالمغافر وفي بعض الاحيان تصنع من الجلود لتوفير الحماية من رياح الصحراء القوية، والساقين تبدوان مغطاة بالصنادل الجلدية الثقيلة وهي تشابه ماكن يلبسه الجنود الرومان [٢٤].

نقش الفارس بشكل عام يعطي انطباع حول المعدات العسكرية للمقاتل العربي في القرن الاول الهجري السابع الميلادي .

وفي الجانب الايسر نقش التاريخ بالخط البهلوي سنة (٨٤هـ / ٧٠٤ م) وفي اليسار اسم مدينة الانبير تلك المدينة التجارية التي تقع خلف نهر هراة قريبة من بلخ واستخدم والخط الابثاليت على حافات الدرهم في الربع الاول والثاني ويعد هذا الخط من الخطوط الصعبة التي لم يهتد الباحثين الى حل رموزه بدقة وعلى باقي حافت الدرهم من الربع الاخير وتسير بعكس اتجاه عقارب الساعة مكتوب بالخط العربي(ضرب لجينه بالجوزجان) والانبير او الانبار كما تعرف عند الحموي تعتبر عاصمة الجوزجان وبها ينزل الملوك[٢٥] ، اذ كما يبدو انها تضم قصور محصنة ، وهي من المدن التجارية وسكانها من اقوام الزط والترك ، وكانت تستخدم الخط الابثاليت في كتابتها ، وبالعودة الى

تاريخ ضرب الدرهم سنة (٨٤ ه / ٧٠٤م) [٢٦] ورد في حوادث تاريخ الطبري لهذه السنة ان ملك الترك نيزك طرخان الذي رفض مصالحة المسلمين ودخل في حروب مع جيوش المسلمين ان يزيد كان يتحين الفرص للانقضاض عليه وكان يضع عليه العيون حيث يتحصن في مدينة باذغيس المدينة الجبلية في حصن يدعى كالوان وكما يبدو فانه حصن مقدس اذ يذكر الطبري ان نيزك طرخان كلما اقبل على هذا الحصن سجد له ويعظمه ، وفي هذه السنة بلغ يزيد ان نيزك خرج من الحصن فبادر الى محاصرة حصنه وكان بها اهل نيزك وحاشيته فلما سمع نيزك عاد الى القلعة وصالح يزيد على ان يحصل كل مافي القلعة من كنوز وخزائن وان يغادر القلعة بعيالة [٢٧]وبهذا تم ليزيد فتح باذغيس تلك المدينة الجبلية المحصنة التي تقع على قمم سلاسل جبلية والمعروفة بكثرة مناجم الفضة حيث كانت هذه الاقوام التي تسكن في هذه المدن من اقوام الزط والترك والفرس واليوم تعرف بقبائل (البشتون والطاجيك والاوزبك) [٢٨] والدرهم يبين تعاطي العرب المسلمين مع تلك المدن المفتوحة والاقوام المحلية حيث يغلب عليهم الطابع العسكري والقوة لاستمرار تلك القبائل بالطاعة لخلافة المسلمين ، والنقش الكتابي الوارد على ظهر الدرهم (ضرب لجينه) من المحتمل انها تعني كميات خزائن الفضة التي غنمها يزيد من قلعة كالوان للملك نيزك طرخان ثم قام بتحويلها الى مسكوكات ضربت في مدينة الانبير من الجوزجان بعد ان عاد بهذه الخزائن وقام بصهرها وضرب دراهم عربية اسلامية على طراز ساساني ونقش عليها اسمه واستخدم الخط الفارسي والابثاليت للتداول المحلي ومن الجدير بالذكر ان بعض الباحثين قرء هذا النقش ب(ضرب جزيه) [٢٩] وحللها بان يزيد اراد بهذا النقش هو لطلب الجزية بهكذا نوع من الدراهم وهي قراءة ليست دقيقة لاهمال حرف اللام الوارد قبل حرف الجيم في كلمة (لجينه) ولا يمكن قرائتها بغير كلمة (لجينه).

الاستنتاجات

من خلال دراسة نقوش الدرهم والرسومات الواردة عليه ومقارنة الحوادث التاريخية مع تاريخ ضرب الدرهم وذلك بالرجوع الى المصادر والمراجع التاريخية والدراسات الحديثة في علم النميات (المسكوكات والخطوط القديمة) يمكن ان نستنتج ما يأتي

١- استمرار مدينة الجوزجان بضرب دراهم على الطراز الساساني رغم تعريب المسكوكات في زمن الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان

٢- تمتع حكام الاقاليم بصلاحية نقش اسمائهم على الدراهم العربية على الطراز الساساني واحيانا ايضا الفلوس النحاسية وليس على الدراهم او الدنانير المعربة .

٣- تزامن ضرب الدرهم مع فتح باذغيس بحسب الروايات التاريخية التي اوردها الطبري .

٤-نقش الفارس او القائد العسكري ربما يمثل شخصية يزيد بن المهلب تخليدا لانتصاره على ملك الترك نيزك طرخان ويظهر بكامل عدته العسكرية

٥-يندر ان وجد في الفنون الاسلامية نقوش او رسومات او منمنمات حول طبيعة الاسلحة والدروع من القرن الاول الهجري السابع الميلادي .

٦-الدرهم فريد ونادر من نوعه اذ يتميز بانه ثلاثي اللغة اذ حمل نقوش الخط العربي والخط البهلوي (الفارسي القديم) والخط الابثاليت .

هوامش البحث

١- شارات الخلافة هي :

- الخطبة ، و يقصد بها الدعاء للخليفة على المنابر فى نهاية خطبة الجمعة فى جميع المساجد و الامصار و الولايات التابعة للخلافة
- السكة ، النقود و المقصود بها المتعامل بها بين الناس و ختمها بطابع الحديد و ينقش عليها اسم الخليفة
- الطرز، كان يكتب اسماء الخلفاء على الاقمشة الخاصة بالملابس مع كلمات اخرى كالدعاء و كان لها دور مجهزة فى قصورهم لنسج الثياب .

جرجي زيدان : تاريخ التمدن الاسلامي ، القاهرة ١٩٨٨ ، ج١ ص ١٣٧ ، ماهر سعا د : شارات الخلافة في الفن الإسلامي مجلة الدارة عدد ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٥٥ .

٢- يعود نسبه الى ازد عُمان وان ابي صفرة ينتسب الى ال ابو سعيد في عُمان وكان صحابيا وان الرسول كناه ابي صفرة لأنه كان له ثمانية عشر ولدا وبنت واحدة اسمها صفرة ، ابن قتيبة، الدينوري عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ه) : المعارف ، القاهرة ١٩٦٩ ، ص٣٩٩ ، الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٧٦ه) : الاغاني ، ج٢ ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص٧٥ ، ابن حجر ، شمس الدين احمد (ت٨٥٢ه) : الاصابة في معرفة الصحابة بيروت ١٣٢٨ ه ، ج٤ ، ص ١٠٨.

٣- نسبة الى نافع بن الازرق وهو زعيم الخوارج قتل (٦٥ هـ / ٦٨٦ م) والمحكمة نسبة الى شعارهم الذي نقشوه على المسكوكات ب (لا حكم الا لله) كفرو كل من لايؤمن بعقيدتهم واستمرت الحرب سجالا بينهم وبين الدولة الاموية حتى نهاية القرن الاول الهجري والحرورية نسبه الى قرية في العراق (حروراء) تجمعوا فيها بعد العوده من معركة صفين بعد حادثة التحكيم ، والشراة من الآية الكريمة (أن الله اشترى من المؤمنين انفسهم) الآية ١١١، ومنهم ايضا الصفرية لأصفرار وجوههم من العبادة ، والأباضية اصحاب عبد الله بن اباض ، ابن اعثم ، احمد بن محمد الكوفي(ت٣١٤ه): كتاب الفتوح ، ج ٤ بيروت ١٩٨٦ ، ص ٢٦٠ ، والراوي ،إسماعيل : العراق في العصر الأموي ، ،بغداد ١٩٦٥ ، ص ١٩٠.

٤- اليعقوبي احمد بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤) : تاريخ اليعقوبي ج٢، بيروت ٢٠٠١، ص٢٧٥ ، ابن الاثير ، علي بن محمد (ت٦٣٠ ه) :الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار صادر ١٩٨٢، ج ٤ ، ص ٤٤٨ .

٥- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠ه): تاريخ الرسل والملوك ،القاهرة تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ١٩٨٨، ج٦ ، ص ٣٢٠ .

٦- ابن اعثم : الفتوح ، ج٤ ، ص٥٨ .

٧- كلفه الحجاج بغزو ملك الترك رتبيل فتوغل بن الأشعث في ارض الترك فغزى واصاب ، وعلى الرغم من بعد المسافات التي سار بها الجيش وما تكبده العراقيون من خسائر كان الحجاج يستحثهم ويتوعدهم (اذ كان بن الأشعث يتريث) ، وشعروا أن الحجاج لا يقدر معاناتهم وتضحياتهم ، ثم عزل بن الأشعث وولى مكانه اخاه اسحاق بن الاشعث فثار عبد الرحمن بن الأشعث وصالح رتبيل وأتفق معة أن هو انتصر على الحجاج سيعفيه من الخراج وأن لم يظفر سيكون على رتبيل ان يوفر له الحماية والدعم ، وأنضم اليه العديد من المقاتلة العراقيين المستائين من سياسة الحجاج فتقدم بن الاشعث بجيشهِ نحو العراق وكانت بينه وبين الحجاج وقعات كان اخرها وقعة دير الجماجم (٨٣ هـ / ٧٠٤ م) التي استمرت مائة يوم كان النصر فيها للحجاج وفر بن الأشعث الى رتبيل فقيل رفض ان يؤويه فانتحر ، وقيل اسلمه فقتل ، ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٧٢ ، وحسن ، ابراهيم حسن : تاريخ الإسلام ، مكتبه النهضة المصرية ، ط ٧ ، ١٩٦٤ ، ص ٤١١ السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي : الأنساب ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، بيروت ١٩٨٨ ، ج ٣ ، ص ٥٣.

٨- ابن قتيبة: المعارف، ص٢٤٢ ،

٩- ابن خلكان ، شمس الدين احمد (ت ٦٨١ ه) : وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس بيروت ١٩٧٢ ، ج٦ ، ص٢٨٧ .

١٠-المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٢٨٩ ..

١١-الطبري : تاريخ الرسل ، ص ج ٤ ، ص ٦٨ وابن خلكان : وفيات الاعيان ، ج٦ ، ص ٢٩٤.

١٢-ابن اعثم : الفتوح ، ج٤ ، ص ٢٢١.

١٣-العقر بين واسط وبغداد بالقرب من بابل ، ابن اعثم : الفتوح ، ج٤ ، ص ٢٥٠، الجاحظ ابو عثمان بن عمرو (ت٢٥٥ه): البيان والتبيين ، تحقيق محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٥، ج١، ص ٣٣٢ ، الحموي ، شهاب الدين ياقوت (ت٦٢٢ه) : معجم البلدان ، دار صادر ١٩٧٧ ، ج ٤ ، ص ١٣٥.

١٤-الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٤٤٠ .

15-Important Coins of the Islamic World Catalogue no. 73: London W1A 2AA, April 2015 , no 13 ,p 11.

١٦-للمزيد حول قراءة وترجمة الخط البهلوي ينظر العش : محمد ابو الفرج : كنز ام حجرة الفضي : الهيئة العامة للاثار ، سوريا ١٩٧٢ ، ص٢- ١٩ .

١٧- الموقع الالكتروني على الانترنيت http://www.islamic-awareness.org .

١٨- Stephen Lloyd , Tom Eden: Important Coins of the Islamic World Catalogue no. 73: , no 13,p11 ، وانظر القزاز ، وداد : شعار قوة يزيد بالله على درهم اسلامي مضروب علـى طـراز ساساني ، مجلة المسكوكات عدد ٧ ، ١٩٧٥ ، ص١٠٣ .

١٩-سعفان ، كامل : معتقدات اسيوية : مصر، دار الندى ١٩٩٩، ص ٩١ .

٢٠-للمزيد ينظر : رمضان ، عاطف منصور : موسوعة النقود الاسلامية ، مصـر ، ص ٤٠ ، و حـاتم ، صـلاح هاتف : نقود القرن الاول الهجري السابع الميلادي ، اطروحة دكتوراه ٢٠١٤ جامعة بغداد ، الآداب قسم الاثار ، ص١٥٩-٢٠٠ .

٢١-دفتر ، ناهض عبدالرزاق : الخط الكوفي على المسكوكات الاسلامية في العصر البويهي ، مجلة المسـكوكات ، عدد ٧ ، الهيأة العامة للاثار والتراث ، بغداد ١٩٧٦، ص١٣٨.

٢٢-المصدر نفسه ، ص١٣٨

٢٣-البرقوقي ، عبد الرحمن : شرح ديوان المتنبي ، بيروت ١٩٨٣ ، ص ٤٢٩ .

٢٤-خالد جاسم الجنابي : تنظيمات الجيش العربي الإسلامي في العصر الأموي ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦، ص٢٨٦.

٢٥-تقع قرب بلخ وهي قصبة ناحية الجوزَجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل و أكبر من مَرو الروذ ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة وبناؤهم طين ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٥٩.

٢٦-كي ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ ، ص ٤٨٦.

٢٧-تاريخ الامم والملوك : تحقيق ابو صهيب الكرمي ، مطبعة بيت الافكار، الاردن ، بدون تاريخ ، ص١٢١٧ .

٢٨-٢٦- كي ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٤٨٦.

29- Stephen Lloyd , Tom Eden: Important Coins of the Islamic, p12

قائمة المصادر والمراجع

- ابن اعثم ، احمد بن محمد الكوفي(ت٣١٤ه): كتاب الفتوح ، بيروت ١٩٨٦
- ابن الاثير ، علي بن محمد (ت٦٣٠ ه) :الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار صادر ١٩٨٢.
- ابن حجر ، شمس الدين احمد (ت٨٥٢ه) : الاصابة في معرفة الصحابة بيروت ١٣٢٨ه.
- ابن خلكان ، شمس الدين احمد (ت ٦٨١ ه) : وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس بيروت ١٩٧٢.
- ابن قتيبة، الدينوري عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ه) : المعارف ، القاهرة ١٩٦٩
- الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٧٦ه) : الاغاني ، ج٢ ، القاهرة ١٩٧٢
- البرقوقي ، عبد الرحمن : شرح ديوان المتنبي ، بيروت ١٩٨٣ .
- الجاحظ ابو عثمان بن عمرو (ت٢٥٥ه): البيان والتبيين ، تحقيق محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٥.

- الحموي ، شهاب الدين ياقوت (ت٦٢٢ه) : معجم البلدان ، دار صادر ١٩٧٧ .
- الراوي ،إسماعيل : العراق في العصر الأموي ، ،بغداد ١٩٦٥.
- السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي : الأنساب ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، بيروت ١٩٨٨.
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠ه): تاريخ الرسل والملوك ،القاهرة تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ١٩٨٨
- العش : محمد ابو الفرج : كنز ام حجرة الفضي : الهيئة العامة للاثار ، سوريا ١٩٧٢ .
- القزاز ، وداد : شعار قوة يزيد بالله على درهم اسلامي مضروب على طراز ساساني ، مجلة المسكوكات عدد ٧ ، ١٩٧٥
-اليعقوبي احمد بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤) : تاريخ اليعقوبي ج٢، بيروت ٢٠٠١ .
-جرجي زيدان : تاريخ التمدن الاسلامي ، القاهرة ١٩٨٨ ،
- حاتم ، صلاح هاتف : نقود القرن الاول الهجري السابع الميلادي ، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، الآداب قسم الاثار ٢٠١٤.
- حسن ، ابراهيم حسن : تاريخ الإسلام ، مكتبه النهضة المصرية ، ط ٧ ، ١٩٦٤
- خالد جاسم الجنابي : تنظيمات الجيش العربي الإسلامي في العصر الأموي ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة .
- دفتر ، ناهض عبدالرزاق : الخط الكوفي على المسكوكات الاسلامية في العصر البويهي ، مجلة المسكوكات ، عدد ٧ ، الهيأة العامة للاثار والتراث ، بغداد ١٩٧٦ .
- رمضان ، عاطف منصور : موسوعة النقود الاسلامية ، مصر ، ٢٠٢ .
- سعفان ، كامل : معتقدات اسيوية : مصر، دار الندى ١٩٩٩.
الطبعة الثانية ، تاريخ الامم والملوك : تحقيق ابو صهيب الكرمي ، مطبعة بيت الافكار، الاردن ، بدون تاريخ ، ص١٢١٧ ..
- كي ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ .
- ماهر سعا د : شارات الخلافة في الفن الإسلامي مجلة الدارة عدد ٣ ، ١٩٧٧.

مراجع اجنبية

Stephen Lloyd , Tom Eden: Important Coins of the Islamic World Catalogue no. London , 73 W1A 2AA, April 2015 ، .

http://www.islamic-awareness.org.

خارطة تبين حدود اقليم خراسان في القرن الاول الهجري / السابع الميلادي وموقع مدينة الانبير

الوجه

الظهر

رسم مخطط لدرهم يزيد بن مهلب

الباحث

لوح رقم (١)

شعار (قوة يزيد بالله) على درهم مضروب بكرمان ليزيد بن المهلب سنة (٧٢هـ /٦٩١ م) وعليه تبدو دكة النار المجوسية وعلى جانبيها الحارسان والدرهم محفوظ في المتحف العراقي بالرقم (١٢١٩٧- مس) (الوزن ٣،٨٠٠ القطر ٣٢ملم)

لوح رقم (٢)

لوح رقم (٣)